[151] فيما نذكره من رواية عثمان بن أحمد بن السماك، ان في اللوح المحفوظ تحت العرش (علي بن أبي طالب أمير المؤمنين). اعلم أن الذي وقفنا عليه أو رويناه عمن نعتمد عليه من غير كتاب الحافظ (أحمد بن مردويه) في أن الله جل جلاله وجبرئيل عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله سموا مولانا عليا عليه السلام بأمير المؤمنين بحضرة النبي صلى الله عليه وآله في حياته (1) من طرق العلماء الأربعة المذاهب يحتاج إلى مجلد، حتى يحتوي على تفصيل رواياته. ونحن ذاكرون الآن ما يتحمله هذا الكتاب من تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين، وهو في عدة أبواب كل باب باسم من رواه. أقول: وإنما قدمنا رواية هذا ابن السماك على من سواه لأنه مجمع على عدالته عندهم واعتمادهم على ما رواه، وقد ذكر الخطيب في تاريخ بغداد عند ذكره لترجمة اسمه عدة روايات بانه من الثقات وانه كان ثبتا وانه كان صدوقا صالحا (2) وغير ذلك. فذكر هذا عثمان بن أحمد بن السماك في نسخة عتيقة روى فيها فضائل لمولانا (3) على وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وعلى بعض اجزائها خطه، وتاريخه: (ذو الحجة سنة أربعين وثلاثمائة). قال ما هذا لفظه: _____ (1) كذا في النسخ، والظاهر: والصحابة سموا مولانا عليا عليه السلام بأمير المؤمنين بحضرة النبي صلى الله عليه وآله. (2) تاريخ بغداد: ج 11 ص 302 رقم 6092. (3) م: مولانا.

_____